

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٩٦ | حروف (المعاني: الحرف) (ألا)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس التاسع والستين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء. بدأت شرح حروف المعاني بمقدمة بينت لكم فيها ان حرف المعنى كل كلمة لا يجري عليها تعريف الفعل ولا - [00:00:14](#)
تعرف الاسم ولا تقبلوا علامات الافعال ولا علامات الاسماء. وذكرت لكم ان حرف المعنى لا معنى له في نفسه بعيدا عن تركيب بل يكتسب معناه من التركيب الذي يرد فيه. ولذلك قد تتعدد معاني الحرف الواحد بتعدد - [00:00:34](#)
التراكيب والسياقات التي يرد فيها. ذكرت لكم ايضا ان حروف المعاني سبعون حرفا بينها امامكم بهذا الشكل وبدأنا شرحها حرفا حرفا وقد فرغنا من شرح خمسة احرف وفيها هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح لكم الحرف السادس من حروف المعاني وهو الحرف - [00:00:55](#)
الا لا لاحظوا معي الا قال العلماء هو يرد في كلام العرب للدلالة على الاستفتاح والتنبيه والتحقيق طبعاً يوجز كثير من الشارحين ومن العلماء فيقول الا الاستفتاحية الا حرف الاستفتاح. نريد ان نحلل هذه المعاني - [00:01:25](#)
هي استفتاحية لانها تأتي في بداية الكلام فالكلام يستفتح بها تمام هذا واحد طيب وهي للتنبيه اه اذا انا اتيت بها لانه السامع انا اريد من السامع ان يصغي الى الكلام الذي ساقوله. اذا انا اقول الا - [00:01:52](#)
حتى ينتبه السامع ويقبل عليه بتركيزه كاملا اذا هي حرف استفتاح لاني افتتح بها الكلام وهي حرف تنبيه لاني اريد يعني الغرض من استفتاح الكلام بها هو تنبيه السامع حتى - [00:02:18](#)
تقبل علي. لماذا يقبل علي؟ لاني اريد ان احقق المعنى الذي بعدها فهو اي المعنى الذي بعدها آآ مهم فانا اريد ان اظهر اهميته وان اعطني به وان احققه واؤكد في ذهن السامع - [00:02:38](#)
لذلك نقول هي حرف استفتاح يفتح بها الكلام لتنبيه السامع حتى احقق المعنى في نفسي وفي ذهنه طيب سيتضح هذا من خلال هذه الايات الاربعة التي اخترتها. آآ لبيان ذلك لاحظوا معي الا انهم هم - [00:03:01](#)
يفسدون ولكن لا يشعرون. لاحظوا السياق واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الان الله سبحانه وتعالى يعقب على هذا الكلام انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. فالله سبحانه وتعالى يظهر - [00:03:22](#)
حقيقتهم مع انكارهم بل مع ادعائهم نقيض ما هم فيه. فهم مفسدون ويقولون انما نحن مصلحون. ولاحظوا الاصرار انما يعني لسنا الا مصلحين فالله سبحانه وتعالى يريد ان يظهر حقيقتهم فقال انهم - [00:03:44](#)
هم المفسدون ولكن لا يشعرون. لاحظوا لم يقل هم المفسدون. بل قال انهم ولم يقل انهم بل قال انهم هم المفسدون. فلاحظوا قوة التأكيد. التأكيد بان والتأكيد بي الاثيان اهذا الظمير ظمير الفصل او العماد؟ كما يسميه اه بعض الكوفيين هم المفسدون. هذا الكلام مهم - [00:04:05](#)
اعتنى به اه اه اعتنى به الله سبحانه وتعالى في هذا اللفظ واتى به مؤكدا. لان الله سبحانه وتعالى يريد ترسيخ وتعزيز هذه الحقيقة ايضا اتى بالا الاستفتاحية. لاحظوا معي انه يمكن ان تحذف - [00:04:36](#)
انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ولكن اتى بي الا الاستفتاح الكلام والتمهيد بها على ان ما سيأتي بعدها مهم لابد من السامع ان

ينتبه ويقبل عليه بجميع اه كيزه وجوارحه وجوارحه - 00:04:56

لاحقق هذا المعنى في نفسه هذه هي الاء لاحظوا معي لذلك يأتي بعدها اشياء مهمة معاني قوية لاحظوا الا ان نصر الله قريب.

لاحظوا مؤكدة كلام مؤكد يريد يريد الله سبحانه وتعالى ان يحققه في نفس - 00:05:18

فاتت الا طيب الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. لاحظوا معي تقديم الجار والمجرور. ما قال الا الحكم له الا له الحكم اي له وحده

دون غيره. لذلك لو قلت الحكم له - 00:05:39

فهذا يحتمل الحكم له ولغيره. لكن حين قال له الحكم اي له دون سواه جل وعلا الحكم وهو اسرع الحاسبين نظرا لاهمية هذا المعنى

اتي بالاستفتاح الكلام واسترعاء الانتباه وتحقيق المعنى. يا سلام - 00:05:59

الا بذكر الله تطمئن القلوب. اي بذكر الله فقط تطمئن آآ القلوب. هذا المعنى في غاية الاهمية لذلك جاءت الا استفتاح الكلام واسترعاء

الانتباه وتأکید المعنى وتحقيقه في نفس السامع هذه هي الا - 00:06:19

طيب كما نفع مع جميع الحروف كيف ساعرب انا؟ ابا انا عندي شيء جاهز لاعراب حروف المعاني. ساقول حرف فراغ مبني على

فراغ لا محل له من الاعراب الان فقط اضع اكمل الفراغات. حرف ماذا؟ حرف استفتاح ان قلت استفتاح وسكت هذا يكفي من باب

التعبير بالجزء - 00:06:45

عن الكل ان قلت حرف استفتاح وتبنيه وتحقيق فهذا هو الاولى. اذا سنضع المعنى هنا مبني على ماذا لاحظوا الحرف الاخير ساكن

سنقول مبني على السكون لا محل له من الاعراب. طيب هل له عمل؟ نقول لا - 00:07:18

الا الاستفتاحية حرف هامل لا عمل له اي لا يعمل فيما بعده. واذكركم بانا اتفقنا على ان جميع حروف المعاني ما قبلها لا يعمل فيها

ولذلك قلنا لا محل لها من الاعراب هذه قاعدة ثابتة. طيب تعمل هي فيما بعدها؟ قد - 00:07:38

يكون الحرف هامل وقد يكون عاملا وقد يعمل في بعض الحالات ويهمل في بعض الحالات هذا هو الا لان من لوازم العلم ان تدفع

الشبه فانا لا بد ان ابين لكم - 00:07:58

من خلال تراكم الخبرة والتدريس للطلاب في الجامعات منذ اكثر من عشرين سنة انه يقع اللبس في بعض المواطن لذلك لا بد ان

اقول لكم انت فهمت على الاستفتاحية فلا تكن شكليا - 00:08:17

انتبه لابد للعلم من العمق لا تكن شكليا فتخلط بين ماذا؟ بين الا الاستفتاحية وبين الا في مثل هاتين الايتين لاحظوا الا يظن اولئك

انهم مبعوثون ليوم عظيم فقربه اليهم قال الا تأكلون - 00:08:36

الذي يتعلم تعليما شكليا بيقول لي هذي الا وهذه الا. ما يفكر في المعنى ولا يحلل ابا. اه حرف استفتاح تبنيه وتحقيق مبني لا محل

له من الاعراب. اين المعنى؟ اين التحليل؟ اين العمق؟ لاحظوا معي هنا - 00:08:59

الا الاستفتاحية حرف واحد لذلك لو جينا نفكك الا ان نصر الله قريب سنقول الا كلمة انا كلمة نصر كلمة لفظ الشريف اللفظ الشريف

كلمة وقريب اه كلمة طيب هنا الا يظن اولئك - 00:09:18

تناقول الهمزة كلمة ولا كلمة لماذا؟ لان هذه الهمزة هي همزة ماذا هي همزة الاستفهام. لاحظوا المعنى الا يظن اولئك انهم مبعوثون

ليوم عظيم في معنى استفهام لكن هنا الا ان نصر الله قريب. لا يوجد اي مثقال ذرة من الاستفهام. لذلك لابد ان ان تقول حرف

استفتاح - 00:09:38

لابد ان تتأكد انها حرف استفتاح. اذا انا هنا هي مكونة من كلمتين. همزة الاستفهام ماذا؟ ولا النافية طبعا الاستفهام هنا يراد به الانكار

والتعجب. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم. لاحظ معي انك - 00:10:07

تستطيع ان تحذف ماذا؟ لا ولا تبديل لكلام الله تعالى فتقول ايظن اولئك انهم مبعوثون لكن لما جاءت همزة الاستفهام مع لا اصبحت

في الشكل مثل الا. اذا الفرق بين الا هنا ان الا هنا - 00:10:31

كلمة واحدة اما انا هنا فهي ماذا؟ كلمتان همزة الاستفهام ولاء النافية. لاحظ معي فقربه اليهم قال الا تأكلون؟ لا امزح كلمة وهي

للاستفهام ولا كلمة وهي لماذا؟ للنفي. لاحظ لو حذف هذا في غير القرآن ولا تبديل لكلام الله تعالى. فقربه اليهم - 00:10:48

قال أتأكلون صحيح ان الاستفهام مع النفي مع بعضهما في هذا السياق خلق معنى ماذا؟ التحظيظ هو يريد الحث والتحظيظ يريد ان يحثهم وان يحظهم على الاكل فقال الا تأكلون ولكن عند التفكيك سنقول هذه كلمة وهذه كلمة فلا بد ان تتنبه - 00:11:18

الى ان الا الاستفتاحية شيء والا في مثل هذين السياقين شيء اخر وان الا هنا مركبة من همزة الاستفهام ومن لا النافية وخرج الاستفهام عن معناها الحقيقي الذي هو طلب الايجاب - 00:11:40

فالى التعجب والانكار هنا والى التحظيظ هنا. اه لذلك هنا حين يقول الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم لا الاجابة وانما هو استفهام للتوبيخ والانكار والتعجب. وهنا فقربه اليهم قال الا تأكلون - 00:12:00

هو لا ينتظر منهم الاجابة وانما هدفه ان يحثهم وان يحظهم على اه ان اه يأكلوا وهذا من كرمه السلام وصلت الى نهاية هذا الدرس الذي شرحت فيه الحرف السادس من حروف المعاني وهو الحرف الا وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح الحرف -

00:12:20

السابع وهو الا والى ان التقيكم معه الا ان شاء الله تعالى استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:12:45